

إلا بالإضافة فيقال رب الدابة ورب الدار أي مالك لهما (٢١). ومعنى أن الثقافة الإسلامية ثقافة ربانية أنها تعتمد على الوحي الإلهي، والقرآن الكريم يؤصل لذلك في العديد من آياته كقوله تعالى: (قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ (٣) الأعراف: ٢٠٣، وقوله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرٍ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٤) الشورى: ٥٢ وهي ربانية كذلك لأنها تتجه نحو غاية واحدة وهي تحقيق مرضاة لله تعالى كما أسس لذلك الهدي القرآني في قوله تعالى: (قُلْ إِنِّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٩٤) الأنعام: ١٦٢ يقول السعدي: "ومن أخلص في صلاته ونسكه استلزم ذلك إخلاصه لله في سائر أعماله. وَمَحْيَايَ وَقَمَاتِي (أي: ما آتية في حياتي،